J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

محددات مشاركة الأسر الريفية في العمل التطوعي في بعض قري مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة.

أ.د/ خالد توفيق الفيل** **د/ أحمد إسماعيل محمود ****
د/ ماجدة أحمد يوسف** **مصطفي عبد الستار المالحي****
** قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة دمنهور.
*Corresponding Author: mbdalstaralmalhy@gmail.com

الملخص:

استهدف هذا البحث التعرف على مدي مشاركة الأسر الريفية في العمل التطوعي وعلاقتها ببعض المتغيرات المستقلة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية قوامها 381مبحوثا من قريتين (191مبحوث من قرية معمل القزاز البلد و190 مبحوث من قرية صيرة) من قري مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة، واستخدمت النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف القياسي ومربع كاي والارتباط والانحدار التدرجي المتعدد لتحليل نتائج البحث. وقد توصلت النتائج إلي أن المبحوثين ذوي مستوي المشاركة المنخفضة في العمل التطوعي 0.3%، والمبحوثين ذوي المشاركة المتوسطة في العمل التطوعي 97.37%، والمبحوثين ذوي المشاركة المرتفعة 2.33%. كما أن المتغيرات المستقلة ذات الصلة بمستوي المشاركة في العمل التطوعي طبقاً لتحليل معامل مربع كاي هي ملكية المشروع الخاص. وقد أثبتت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن متغيرات كل من درجة رأس المال الاجتماعي، ودرجة رأس المال البشري، ودرجة الانتماء للمجتمع المحلي، والمستوي الطموحي، والفوائد التي تعود علي المبحوث من المشاركة في العمل التطوعي، ودرجة الثقة في القيادات المحلية لها علاقة سببية معنوية مع متغير درجة المشاركة في العمل التطوعي، وقد قامت تلك المتغيرات المستقلة السابقة بتفسير 22.3% من التباين الحادث في مستوي المشاركة في العمل التطوعي، وتم تحديد بعض المقترحات بناءً علي النتائج البحثية السابقة.

الكلمات الدليلية: العمل التطوعي، المشاركة، الأسر الريفية.
https://doi.org/ 10.21608/jaesj.2024.249761.1128

المقدمة والمشكلة البحثية:

في الآونة الأخيرة وفي ظل فلسفات التنمية الريفية كذلك لا يمكن أن تقوم الدول ببرامج التنمية الريفية بمفردها دون مساهمة شعبية في تلك التنمية، والأخيرة تأتي بالمشاركة في العمل التطوعي من جانب السكان الريفيين ولا أدل على ذلك من مبادرة حياة كريمة لتنمية الريف المصري ولتقليل الفجوة بين الريف والحضر، في ظل توجه الدولة لحل مشكلات القرية المصرية، فيتطلب ذلك اسهامًا من الريفيين في تطوير قراهم جنبًا إلى جنب مع البرامج الحكومية.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

ومع تنامي دور الأعمال التطوعية بشكل مطرد، أصبحت هذه الأعمال تشكل عاملا مهما في تنمية المجتمعات، وأصبح يطلق عليها القطاع الثالث أو القطاع الأهلي إلى جانب كل من القطاع الحكومي والقطاع الخاص، إذ أن هذا القطاع يعالج بكفاءة عالية بعض المسائل في المجتمعات، مثل مساعدة كبار السن، ومساعدة أصحاب الحاجات الخاصة وخير ما، علاوة على ذلك أن دخل هذا القطاع يشكل نسبة ذات شأن من الدخل العام، وأصبح الاستثمار فيه ذا جدوى عالية فإذا كانت العديد من الدول المتطورة وبعض الدول الأخرى قد أولت أهمية خاصة للأعمال التطوعية، وأصبح لهذه الأعمال دور بارز في تنمية مجتمعاتها، فإن هذه الأعمال لم تأخذ الدور المرجو لها في العديد من دول العالم الثالث ومنها البلدان العربية.

وتلك الدراسة ما هي إلا محاولة لفهم ودراسة مشاركة السكان الريفيين في العمل التطوعي في منطقة البحث وإيمانا بأهمية دور المشاركة المجتمعية مع برامج التنمية التي تقوم بها الدولة مثل مبادرة حياة كريمة ،حيث لا تستطيع الدولة أن تقوم بتنمية القرية بمفردها، حيث أثبتت العديد من الدراسات أهمية مشاركة السكان الريفيين في عملية التنمية المحلية جنباً إلي جنب مع المجهودات الحكومية ، وهنا تكمن مشكلة البحث بالإضافة إلي أن أهل القرية هم من سيقومون بإدارة والاستفادة من عوائد تلك التنمية. ، وأحيانا قد تواجه عملية المشاركة المجتمعية بإحجام سيل عريض من السكان الريفيين بسبب سلبية الكثير منهم بسبب الميراث التاريخي ما بين الفلاحين والحكومات المتعاقبة من ريبة وشك من جانب الفلاحين تجاه الحكومة (جامع وآخرون، 1985).

الأهداف البحثية:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1-التعرف على مستوى مشاركة المبحوثين في العمل التطوعي في منطقة البحث.

2-تحديد بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والشخصية المرتبطة بدرجة المشاركة في العمل التطوعي في منطقة البحث.

3-الخروج ببعض المقترحات لتفعيل المشاركة فى العمل التطوعي بين السكان فى القرية فى ضوء النتائج البحثية.

الأهمية البحثية:

تتمثل الأهمية النظرية في فهم وتوصيف الظاهرة المدروسة وهي المشاركة في العمل التطوعي والتوجه نحو المشاركة في العمل التطوعي ومعرفة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المؤثرة عليهما لفهمها وربطهما بالنظرية الاجتماعية ونتائج الابحاث السابقة. وتتمثل الأهمية التطبيقية في الاستفادة من نتائج هذا البحث في تفعيل العمل التطوعي لحل مشكلات القريتين، ومحاولة الحد من المشكلات التي تواجه السكان الريفيين والتي تقف عائق في سبيل قيامهم بالمشاركة في العمل التطوعي في القريتين أو تحد من اتجاهاتهم الايجابية حيال المشاركة في العمل التطوعي بالتزامن مع الجهود الحكومية لتطوير الريف المصري في الآونة الحالية.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

يتناول هذا الجزء مجموعة من التعاريف والآراء النظرية حول مفهوم العمل التطوعي، وكذلك بعض النظريات المفسرة للعمل التطوع، بالإضافة إلى استعراض لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

1-مفهوم العمل التطوعي

يعرف الدمنهوري (1977) العمل التطوعي هو ذلك الجهد الذي يفعله الإنسان لمجتمعه بدافع منه ودون انتظار مقابل له، قاصداً بذلك تحمل بعض المسئوليات في مجال العمل الاجتماعي المنظم الذي يستهدف تحقيق الرفاهية الإنسانية وعلى أساس أن الفرص التي تتاح لمشاركة المواطنين في الجهود المجتمعية المنظمة، ميزة يتمتع بها الجميع وأن المشاركة تعهد يلتزمون به.

أما نوح (1984) فيعرف العمل التطوعي بأنه هو الجهد الذي يفعله الإنسان لمجتمعه بدافع منه ودون انتظار مقابل له، قاصداً بذلك تحمل بعض المسئوليات في مجال العمل الاجتماعي المنظم، الذي يستهدف تحقيق الرفاهية للإنسان على أساس الفرص التي تتاح لمشاركة المواطنين في الجهود التطوعية المجتمعية، فهو يمثل إسهام المواطن في تحمل مسئولياته وإبداء الرأي والاشتراك في التنفيذ دون مقابل وهو غالباً لا يتطلب إعداد مسبق، ولكنه يقوم على المهارة، ولكن هذا لا يمنع من التدريب على الأعمال التي يشارك فيها في المجتمع.

إن العمل التطوعي يعرف بأنه كل ما يبذله الفرد بهدف تقديم الخدمات الاجتماعية، أو الإغاثية، أو التربوية، أو التعليمية بلا أجر مادي، سواء أكان ما يبذل علما، أم مالا أم وقتا أم جهدا بدنيا أم رأيا أم غير مما يملكه الفرد ويحتاجه الآخرون" (الرياح، 2006).

2-تعريف التطوع

التطوع هو " تلك الجهود والخدمات التي يقدمها الإنسان، دون مقابل، للمشاركة في اداء، أو تنظيم، أو إدارة برنامج، أو خدمة، في إحدى الجمعيات التطوعية أو المؤسسات الحكومية "

التطوع هو " تلك الجهود التي يقوم بها الإنسان، بشكل اختياري، دون مقابل، ومن خلال المشاركة في برنامج أو تقديم خدمة، لإحدى الجمعيات التطوعية أو المؤسسات الحكومية

3-مفهوم المشاركة الشعبية

المشاركة الشعبية، هي "خلق فرص تمكن جميع أعضاء المجتمع والمجتمع الأكبر للمشاركة الفاعلة والتأثير على العملية التنموية ليشاركوا بعدالة وإنصاف في ثمار التنمية، إلا أن ما يهمنا هنا هو المشاركة الشعبية في التنمية المحلية.

المشاركة الشعبية هي " المساهمة الطوعية في العلاقة بين الفرد والجماعة، وبين الجماعة وجماعة أخرى"؛ وفي نفس الاتجاه.

مفهوم الدراسة للعمل التطوعي: هي المشاركة الفعالة في خدمة المجتمع دون مقابل ويشمل التضحية بالمال أو الجهد أو بالوقت.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

التفسيرات النظرية لتباين ارباب الاسر الريفية فى المشاركة فى العمل التطوعى.

1-نظرية الفعل الاجتماعي الطوعي

يفترض بارسونز أن الأفراد يسعون إلى تحقيق أهداف شخصية في ظل مواقف وأوضاع معينة يتوفر فيها وسائل بداية لتحقيق الأهداف، ولكنهم فى سعيهم لتحقيق أهدافهم يكونون محدودين بعديد من الظروف الموقفية مثل الخصائص البيولوجية، وظروف بيئتهم الطبيعية، والإيكولوجية كما أن سلوك الأفراد أيضاً يكون محدداً بالقيم الاجتماعية والمعايير السلوكية والأفكار السائدة في المحيط الذى يعيشون فيه وكل هذه المحددات الموقفية والمعيارية تؤثر على قدرتهم في اختيار الوسائل التي يمكن أن تحقق أهدافهم من بين مختلف الوسائل البديلة (العزبي ،2008).

ووفقاً لهذه النظرية يفترض أن الأفراد الأرقى في مستوى التعليم والمهنة يميلون أكثر من غيرهم نحو المشاركة فى العمل التطوعي، وكذلك الأفراد ذوي الدخول المرتفعة لديهم ميل أكثر من غيرهم نحو القيام بالمشاركة فى العمل التطوعي. كما أن الأفراد الذين لديهم شبكة علاقات اجتماعية كبيرة تزداد احتمالية انضمامهم للعمل التطوعي أكثر من غيرهم؛ ذلك أن مثل هؤلاء الأفراد لديهم قيم ومعارف وقدرات يرغبون فى التعبير عنها، ويعد المشاركة فى العمل التطوعي من أكثر الوسائل التي تمكنهم من ذلك. ويفترض أيضاً أن الأفراد الذين يعيشون فى الريف أعلى من غيرهم فى مستوى التطوع؛ حيث أن الريف يوفر لهم الكثير من فرص الاتصال والتفاعل والعلاقات الأولية، وكذلك فرص إيجاد الحلول المتبادلة للمشكلات المشتركة.

ومن ناحية أخرى تؤكد النظرية على أهمية العوامل المعيارية والمتمثلة فى القيم والمعتقدات الثقافية ودورها فى التأثير على السلوك التطوعي، فالأشخاص الذين لديهم قيم دينية تحث على التضامن والتماسك والتعاون والتآزر والإيثار إلى غير ذلك من القيم التى يقوم على أساسها العمل التطوعي هم أكثر من غيرهم ميلاً للمشاركة فى العمل التطوعي.

2-نظرية الدور الاجتماعي

ترى هذه النظرية أن جانباً كبيراً من السلوك البشرى يأخذ شكلاً معيناً ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانات الاجتماعية التى يشغلها الأفراد فى البنيان الاجتماعي حيث تمارس هذه التوقعات ضغطاً على الأفراد يدفعهم أن يسلكوا السلوك الذي يتوقعه منهم المجتمع (العزبي، 2008: 56).

في ضوء هذه النظرية يفترض أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات اجتماعية واقتصادية مرموقة ولديهم رأس مال اجتماعي وبشرى عالي يتوقع منهم المجتمع أن يكونوا أكثر مشاركة من غيرهم في العمل التطوعي؛ ذلك أن لديهم الكثير من الأشياء التي يمكن أن يقدمونها للآخرين كالمال والجهد والمشورة. أما أفراد الطبقة الوسطى والمتعلمين منهم يتوقع منهم أفراد المجتمع أن يساهموا في حل مشكلات المجتمع بدافع من الوعي بمشكلات هذا المجتمع وتدينهم ومستواهم المادي شبه المرتفع، أما أفراد الطبقة الفقيرة فلا ناقة لهم ولا جمل وليس لديهم القدرة المادية على العطاء وبهم نسبة أمية عالية فلا يتوقع منهم المجتمع عطائهم في حل مشكلات المجتمع، ولا يكون لديهم سبيل إلا بالمشاركة بالمجهود.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

3-نظرية التبادل الاجتماعي

ترى هذه النظرية أن الأفراد يدخلون بصفة مستمرة في عمليات تبادل المنافع مع النظم الاجتماعية التي يعيشون في ظلها حيث يعطون ويأخذون في المقابل أشياء ذات قيمة بالنسبة لهم، ويرى أصحاب هذه النظرية توسيع المفهوم الاقتصادي لتبادل السلع ليشمل تبادل القبول الاجتماعي والاحترام والتقدير والحب والأمن وغير ذلك من الاشياء المعنوية (العزبي ،2008). وكل سلوك مقيم من قبل المجتمع، أي كل سلوك يسلكه الفرد يكون له قيمة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، ولابد وأن يكون هذا السلوك ذا فائدة وغير ضار حتى لا يعرض الفرد نفسه للعقاب الاجتماعي. (Wallace 1980 :186 – 171).

ووفقاً لهذه النظرية يتوقع أن الأفراد ذوو القامة فى المجتمع يبادلون المساهمة فى المشاركة فى العمل التطوعي فى حل مشكلات القرية سواء بالمال أو الجهد بالاحترام والتقدير من قبل أفراد المجتمع الآخرين، وبالتالي يثبت مكانتهم كقادة داخل المجتمع، أما الأفراد البسطاء لا يملكون شيئاً يبادلون به الاحترام والتقدير بالقيام بالمشاركة فى العمل التطوعي من خلال جهدهم فقط.

4-نظرية البنائية الوظيفية

تعتبر البنائية الوظيفية أحد الاتجاهات الرئيسية في علم الاجتماع المعاصر، وينتظر علماء هذه النظرية البعض، وتكمل بعضها البعض وقد استحدثت هذه النظرية أصولها من الاتجاه الوظيفي في علم النفس ومن الوظيفية الأنثروبولجية، وخاصة في أعمال مالينوفسكي وراد كليف براون، ومن التيارات التي اهتمت بدراسة الأنساق الاجتماعية عند تالكوت بارسونز، أوجست كونت، وأميل دوركايم و لذلك تعتمد هذه النظرية على تحليل السلوك، والفكر الإنساني ضمن بناءات أو كلمات مترابطة وتحليل الحياة الاجتماعية ضمن أنساق ونظم، وضبط وتحليل العلاقات والتفاعلات ضمن أنساق وبناءات.

تنظر النظرية البنائية الوظيفية إلى البناء الاجتماعي ككل مترابط ومتفاعل، تتبادل مكوناته الاعتماد والتأثير والتأثر وهي تحاكي المجتمع بالكائن الحي، وتذهب البنائية الوظيفية إلى أن غاية المجتمع هو الحفاظ على النظام الاجتماعي وتأكد ثباته النسبي واستمراريته وبالمثل يكون هدف كل مكون من مكونات البناء والطريقة التي تنظم بها هذه المكونات هو تحقيق التوازن الاجتماعي (عبد المعطي 1981، 151، 161)

من هنا نجد أن هذه النظرة تحاول تفسير السلوك الاجتماعي بالرجوع إلى تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك في المجتمع. فالمجتمع يمثل أجزاء مرتبطة يؤدي كل منها وظيفة من أجل خدمة أهداف المجتمع وتحقيق التنمية فيه إلى المجتمع باعتباره نسخة واحدة يتألف من عدد من العناصر المتفاعلة المساندة التي تؤثر في بعضها

وهذه النظرية تنطبق على العمل التطوعي باعتباره، أحد الأنساق الاجتماعية للحفاظ على استقرار وتنمية المجتمع وتكامله؛ وهذا بترابط النسق التطوعي مع النظام الأسري والاقتصادي والاجتماعي والتربوي لتشكيل البناء الاجتماعي، فإذا ما أحد الأنساق الاجتماعية عجز عن القيام بأحد وظائف البناء الاجتماعي نتيجة لظروف داخلية أو خارجية؛ فإنه قد ينشأ الخلل الوظيفي، فيأتي هذا العمل التطوعي ليكون عاملا أساسيا لسد العجز محاولاً إعادة الضبط الاجتماعي إلى طبيعته.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

ووفقاً لهذه النظرية فإن المؤسسات الاجتماعية الرئيسية المستقلة في الاقتصاد والدين والسياسة والتعليم والأسرة تؤثر على سلوك الجماعات المختلفة وتتأثر بها.

وفي ضوء هذه النظرية يمكن القول بأن العمل التطوعي يتأثر بنائياً ووظيفياً بالبناء الاجتماعي ككل وبمؤسساته المختلفة وبالتغيرات التي تحدث لهذه المؤسسات. وفيما يتعلق بالمؤسسة الدينية فإن الشريعة الإسلامية تحث على العمل التطوعي، فالعمل التطوعي من منظور التربية الإسلامية ضرورة اجتماعية تهدف إلى إظهار الوجه الإنساني الجميل للمجتمع، والحفاظ على الهوية الإسلامية النابعة من إسلامنا الحنيف المشجعة على الخير، وتقديم يد العون لمن احتاجها

كما توجد عدة قواعد وتوصيات من مؤسسات الدولة الحكومية للحث على العمل التطوعي، وذلك من خلال القوانين المختلفة، التي أبرزها قانون تنظيم العمل الأهلي الصادر عام ٢٠١٩، وتقديم مجموعة من التوصيات لتحسين مسار سياسات العمل التطوعي في مصر

5-نظرية الدور الاجتماعي

تستند هذه النظرية على أساس أن كل فرد من أفراد المجتمع يشغل مركزاً اجتماعيًا ويلعب دوراً أو أدواراً مختلفة ترتبط بهذا المركز؛ وهذا يحتم على القائم به مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الآخرين من أفراد المجتمع الذي يشغلون مراكز اجتماعية أخرى. ويحدد مفهوم الدور نقطة الارتباط والانفصال بين المجتمع والفرد ويتضمن هذا المفهوم مجموعة أفراد يشغلون مراكز معينة ويستخدمون الذات وقدرات أداء الدور للتوافق مع أنماط مختلفة من التوقعات.

من هنا فإن بعض علماء الاجتماع يأخذون بوجهة نظر في التفاعل الاجتماعي تركز مباشرة على مفهومات الدور والمكانة، وفي رأي هؤلاء العلماء أن الحياة الاجتماعية تماثل الرواية على المسرح وينظر إلى الأفراد على أنهم يشغلون مكانات في المجتمع، كما يشغل الممثلون أدواراً على خشبة المسرح "،لذلك فإن هذه النظرية تركز على الدور الذي يؤديه الفرد في نشاط أو عمل ما، باعتبار أن الدور أحد عناصر التفاعل الاجتماعي، وموقف متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين، وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفعيل النشاط التطوعي، والنهوض بخدماته لسد حاجات الأفراد والجماعات. بناء على ذلك فإن هذه النظرية ترى أن كل شخص يحتل مركزا معينا فإنه يقوم بدور معين، وبما أن العمل التطوعي فيه إشباع الحاجة الأفراد والمجتمع على حد سواء؛ فهو يعمل على سد النقص إذن، ولذلك فإن من خلال مفهوم المركز الاجتماعي يمكن تفسير الدور الذي يؤديه القائمون بالعمل التطوعي انطلاقاً من دوافع الخير، وهذا الدور في الأساس يقوي من المركز الاجتماعي للمتطوع (العزبي ،2008).

الدراسات السابقة

وفيما يتعلق ببعض الدراسات السابقة التي أجريت في مجال المشاركة في العمل التطوعي

توصل سعيد (2022) في دراسته تحت عنوان "الفروق في كفاءة أداء الاعمال التطوعية في ضوء سمات الشخصية والدافعية للعمل التطوعي دراسة مقارنة لدى عينه من

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

المتطوعين"، إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين المرتفعين والمنخفضين في العمل التطوعي على سمات الشخصية فى كفاءة أداء الاعمال التطوعية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين المرتفعين والمنخفضين فى العمل التطوعي على متغير الدافعية للتطوع في كفاءة أداء الأعمال التطوعية، بالإضافة إلى وجود تأثير للتفاعل بين سمات الشخصية، والدافعية للعمل التطوعي على كفاءة أداء الفرد للأعمال التطوعية.

وأشارت نجلاء حسين (2014) تحت عنوان " العمل التطوعي وأثره على القدرات الإدارية لدى الشباب"، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب فى الوعي والممارسة للعمل التطوعي وفى بعض القدرات الادارية وفقاً للنوع، والسن، وطبيعة الدراسة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة.

وتوصل عبد العظيم وأحمد (2013) تحت عنوان" دور العمل التطوعي في تنمية رأس المال الاجتماعي للمرأة دراسة ميدانية على عينة من المشاركات في العمل الاجتماعي بمحافظه بني سويف"، إلي أن غالبية العينة قد شاركن مشاركة مرتفعة في العمل التطوعي وأن تلك المشاركة لعبت دوراً هاماً في تنمية بعض جوانب رأس المال الاجتماعي لهن بما يوازي 83% من رأس المال الاجتماعي.

ونوهت إيمان عبد الله (2013) تحت عنوان "مستوى وعي وممارسات المرأة لعمل تطوعي وعلاقته بقدرتها على إدارة شئون الأسرة"، إلى أن هناك ضعف بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمستوى الوعي بأهمية التطوع.

ووجه موسي شتيوي وآخرون (2000) في دراسته عن "التطوع والمتطوعون في الوطن العربي"، إلى أنه:

-من الواضح أن العمل التطوعي في الموطن العربي قد بدأ مبكراً في العديد من المناطق والدول العربية منذ القرن التاسع عشر في بعض الدول مثل: مصر وفلسطين ودول المغرب العربي.

-هناك علاقة إيجابية بين التعليم والعمل التطوعي؛ حيث شكلت الفئات المتعلمة تعليماً ثانوياً فما فوق، غالبية المتطوعين في الدول قيد الدراسة.

وأوضح أحمد علي حجازي، (17:2013)، إلى أن المشاركة الشعبية من أهم العوامل التي تساعد على زيادة فاعلية منظمات المجتمع المدني في مجال التنمية، فهي تعتبر وسيلة أساسية لبقاء منظمات المجتمع المدني والحفاظ على استقرارهما.

وكشفت صفاء على رفاعي (2013) في دراستها عن المجتمع المدني ومستقبل التنمية، إلى أن الجمعيات الأهلية تساهم في العديد من الأمور، سواء كان في أعمال الخير ومرف الإعانات، وإعالة بعض الأسر المحتاجة والفقيرة وتوفير المتطلبات الضرورية لحياتهم.

وتوصل (Hiromi & Leonard 2011) تحت عنوان "تأثير الاتجاهات الدينية على العمل التطوعي"، إلى أن الأشخاص الذين لديهم التزام ديني يزيد لديهم المشاركة في الأعمال التطوعية وأن الأفراد المنفتحين على الديانات الأخرى أكثر حماساً واستعداداً للعمل التطوعي عن غيرهم.

وقد أكدت دراسة (others and Hustinx (2014)على أهمية العمل التطوعي للفرد والمتمثل في تنمية الذات واكتساب خبرات جديدة وتنمية القيم الدينية والاجتماعية على السواء

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

مثل قيمة الانتماء وقيمة الإيثار، كما أشارت دراسة Morally (2013) إلى فوائد العمل التطوعي بالنسبة للأفراد والتي تمثلت في الرضا عن الحياة والشعور بتقدير الذات، كما أشارت دراسة جيين Jeen (2007) إلى أن العمل التطوعي يساعد في تحقيق الرفاهية والسعادة النفسية الذاتية للفرد.

التعليق على الدراسات السابقة

ركزت الدراسات السابقة التي تم طرحها على سمات شخصية للفرد كالوعي مثلا وعلى كتب العمل التطوعي ودوافع داخليه للفرد دون دراسة قيام المبحوثين بالعمل التطوعي الا دراسة واحده ربطت ما بين راس المال الاجتماعي والعمل التطوعي اما البحث الحالي فهو ركز على اجراءات امبيريقيه قام بها المبحوث وهو العمل التطوعي نفسه وربطه بمتغيرات اجتماعيه جديدة كالقدرة على توصيف المشكلات ودرجه القيادية ووجود وقت فراغ لدى المبحوث والحالة الاقتصادية وفهم استعداده للعمل التطوعي وحتى يمكن تغطيه هذه الظاهرة لفهمها فهماً صحيحاً.

فرض الدراسة

ولتحقيق الهدف الثاني للبحث وفي ضوء الدراسات السابقة والنظرية الاجتماعية وخبرة الباحث في هذا المجال تم صياغة الفرض البحثي التالي:

توجد علاقة معنويه بين كلا من متغيرات السن، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، والحالة المهنية، وملكيه مشروع خاص، وتوفر وقت فراغ للمبحوث للعمل التطوعي، والقدرة على توصيف المشكلات القرية، ودرجه القيادية، ودرجه التدين، ودرجه الثقة في القيادات المحلية، ومدى الفائدة التي تعود من العمل التطوعي على المبحوث، ومستوي الانفتاح الثقافي، ودرجة رأس المال الاجتماعي، ودرجة رأس المال البشري كمتغيرات مستقله ومستوى المشاركة في العمل التطوعي للمبحوث كمتغير تابع.

ولاختبار الفرض البحثي إحصائيا تم صياغته في صورته الصفرية.

الأسلوب البحثي

تعد تلك الدراسة وصفية Descriptive وتفسيرية Explanatory في نفس الوقت، وتم استخدام منهج المسح الشامل بالعينة، ولقد تم اختيار قريتي معمل القزاز البلد وصيرة التابعين لمركز كفر الدوار، والبالغ تعدادهما 14987نسمة، 14084 نسمة على الترتيب (الوحدة المحلية بقرية زهرة، 2022). وقد تم قسمة عدد السكان علي متوسط حجم الأسرة وهو 4.04فرد طبقاً لنتائج بيانات التعداد العام للسكان والمنشئات عام 2017 عن متوسط حجم الأسرة بمحافظة البحيرة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017) لتحديد عدد الأسر بالقرية، فكان عدد الأسر 3710أسرة في قرية معمل القزاز، 3486 في قريى صيرة والتي تمثل شاملة البحث. وقد تم اختيار عينة من أرباب الأسر بطريقة العينة العشوائية البسيطة Simple Random Sample، وبمعادلة يماني التي خصصت لذلك (سلامة، 2017)، (العزبي، 2017) كالتالي:

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

$$n = \frac{N}{1 + N(e)^2}$$

حيث: n = حجم العينة، N = حجم الشاملة، e = نسبة الخطأ المسموح بها (0.07 في هذه الدراسة). وبناء على ذلك بلغ حجم العينة 381 مبحوث مقسمة كالتالى:191مبحوث من قرية معمل القزاز البلد و190 مبحوث من قرية صيرة. وتم تجميع البيانات بواسطة المقابلة الشخصية بواسطة استبيان خصص لتجميع البيانات، أجري عليه الاختبار المبدئي Pre-test في قرية أخري غير القري التي أجريت بها الدراسة.

أساليب التحليل الإحصائى: تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي Statistical Package For Social Sciences(SPSS)، فقد تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات أو الأساليب الإحصائية من أجل تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة فروضها، ومن هذه الأساليب الإحصائية النسب المئوية والتكرارات العادية، والتكرارات النسبية المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف القياسي، ومربع كاي X2، ومعامل الارتباط، والانحدار المتعدد.

ثالثاً: قياس المتغيرات البحثية

أ- المتغير التابع

مستوى المشاركة في العمل التطوعى: تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس يتكون من ثلاثة عشر بنداً فرعيا هي: 1-بناء مسجد. 2-رصف طريق. 3-ردم ترع أو مستنقعات. 4-المساهمة في انارة الطريق. 5-إغاثة الملهوف. 6-مساعدة المحتاجين أو المساكين. 7-كفالة اليتامى. 8-مشروع الصرف الصحي بالقرية. 9-السداد عن الغارمين والغارمات. 10-المساهمة فى تزويج فتيات غير قادرات.11-المساهمة فى حل الخلافات التي تنشأ فى القرية. 12-المساهمة في جمعية تنمية المجتمع المحلى. 13-المساهمة في علاج المرضي غير القادرين. وتم حساب مصداقية هذا المقياس بعرضه علي مجموعة من المحكمين في مجال التخصص وأخذ متوسط درجاتهم عن كل البنود الخاصة بالمقياس تم تنقيحه وإعداده بالشكل الحالي. وتم قياس ثبات هذا المتغير باستخدام معامل "ألفا كرونباخ " وكانت قيمته 0,638, وبطريقة "التجزئة " كانت قيمته 0,594, وهي قيمة تعكس ثباتاً نسبياً لهذا المحور من المتغير.

وقد تم إعطاء الإجابات موافق، الي حد ما، غير موافق، الدرجات 3, 2,1 على الترتيب. ويتراوح المدى النظري لهذه الإجابات من (13-39).

ب- المتغيرات المستقلة:

1-السن تم قياسه بعدد سنوات المبحوث منذ ميلاده حتى تاريخ جمع البيانات منه، معبراً عنه بالرقم الخام.

2-المهنة تم قياس هذا المتغير بإعطاء من يعمل في الحكومة (2)، وفي القطاع الخاص (1).

3-عدد أفراد الأسرة تم قياس هذا المتغير كرقم مطلق وهو عبارة عن عدد الأفراد الذين يعولهم المبحوث في موطنه الأصلي بالإضافة إليه نفسه..

4-المستوى التنموي للقرية تم إعطاء قرية معمل القزاز البلد (2) وقرية صيرة (1).

5-المستوى التعليمى للمبحوث: تم قياس هذا المتغير بمستوى التعليم الذي أتمه المبحوث، ولقد وضعت تسعة مستويات هي: أمي (1) درجة، يقرأ ويكتب (2) درجة، ابتدائية (3) درجة،

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

إعدادية (4) درجة، ثانوي أو دبلوم (5) درجة، فوق متوسط (6) درجة، مؤهل عالي (7) درجة، ماجستير (8) درجة، دكتوراه (9).

6-الدخل الشهري: تم قياس هذا المتغير كرقم مطلق يعبر عن دخل المبحوث شهريا مقدرا بالجنيه.

7-توفر للمبحوث وقت فراغ للعمل التطوعي: تم قياس هذا المتغير وفقاً لاستمارة ترميز البيانات، نعم (3)، أحياناً (2)، لا(1).

8-القدرة على توصيف المشكلات بالقرية: تم قياس هذا المتغير وفقاً لاستمارة ترميز البيانات، والذي يشمل على خمسة بنود فرعية وهي: 1-أنت قادر على معرفة المشكلات الموجودة بالقرية وطرق حلها. 2-مشكلات القرية معقدة وصعب على الواحد يفهمها ويوصفها. 3-مشكلات القرية الحالية موش مرتبطة بفترات سابقة في الماضي. 4-مشكلات القرية ممكن يكون سببها ناس موش ظاهرين لينا. 5-حل مشكلات القرية محتاج إلى حزم وشدة موش محتاج إلي تراخي.

وقد ثم ترميز البيانات كالاتي: البنود 1، 4، 5موافق (3) درجات، إلى حد ما (2) درجة، غير موافق (1) درجة، أما البنود 2، 3 فترميزها عكسي، ويتراوح المدي النظري لهذا المتغير ما بين (5 – 15) درجة.

9-درجة القيادية: تم قياس هذا المتغير وفقاً لاستمارة ترميز البيانات، ويتكون من سبعة بنود فرعية هي: 1-فيه منظمات في البلد بتستدعيك لما يكون فيه أمر مهم خاص بالناس. 2-الناس بتطلبك لحل أي مشكلة أو نزاع بين أسرتين. 3-الناس بتيجى تستشيرك في نوعية المحاصيل اللي حتزرعها. 4-أنت شايف إن عندك القدرة على التأثير في الناس وتغيير من بعض سلوكياتهم الغلط. 5-وأنت ماشى في القرية وشفت أوضاع غلط بتريح نفسك وتسكت. 6-انت دائم المبادرة فى حل أي مشكلة تواجه القرية. 7-أنت عندك وقت وعندك روح المبادرة لحل مشكلات قريتك.

وقد ثم ترميز العبارات 1، 2، 3، 4، 6، 7 كالاتي: موافق (3) درجات، إلى حد ما (2) درجة، غير موافق (1) درجة، والعبارة 5 ترميزها عكسياً، ويتراوح المدي النظري لهذا المتغير ما بين (7 – 21) درجة.

10-درجة التدين: تم قياس هذا المتغير وفقاً لاستمارة ترميز البيانات، ويتكون من تسعة بنود فرعية هي: 1-أنت دايما تحب تتقن عملك. 2-الواحد إللي بيشتغل وبيتقن عمله زي المجاهد في سبيل الله. 3-الصلاة لوحدها فقط موش عنوان للتدين. 4-الدين المعاملة. 5-هناك تعارض ما بين القيم الدينية وتحسين أوضاع الحياة. 6-التدين يعني السعي على المعايش. 7-البعد عن ظاهر الدين والأخذ بالباطن من أسس التدين. 8-ديننا للآخرة بس موش للدنيا والإعمار فيها. 9-التدين يعني عمل الخير والتطوع لخدمة الناس.

وقد ثم ترميز العبارات 1 ،2 ،3 ،4 ،6 ،7، 9 كالاتي: موافق (3) درجات، إلى حد ما (2) درجة، غير موافق (1) درجة، والعبارات 5، 8 ترميزها عكسياً، ويتراوح المدي النظري لهذا المتغير ما بين (9 – 27) درجة.

11-درجة الثقة في القيادات المحلية: تم قياس هذا المتغير وفقاً لاستمارة ترميز البيانات، ويتكون من ثمانية بنود فرعية هي:1-كبار البلد هنا ما بيهموش البلد يهمهم بس مصالحهم. 2-دايماً الكبار والأعيان في البلد بيظهروا في حل أي مشكلة مظهره قدام الناس. 3-الغلابة هم إل بيضرروا من

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

أي مشكلة بتواجه القرية وبيواجههوها والكبار بيهربوا من مواجهتها. 4-المسئولين في القرية من القيادات الشعبية والرسمية بيبقوا علي قلب رجل واحد لحل أي مشكلة بتواجه القرية. 5-أنت دائم الثقة في قيادات وكبار القرية. 6-كبار القرية وقياداتها دايماً مشغولين بهموم الغلابة ومشكلات القرية. 7-كبار البلد دايماً بيعملوا خير كتير في القرية وداهه واضح وظاهر للكل. 8-كبار القرية موش لازم نشكك فيهم.

وقد ثم ترميز العبارات 1 ،2، 3 كالاتي: موافق (1) درجات، إلى حد ما (2) درجة، غير موافق (3) درجة، وعلى العكس في العبارات الايجابية 4 ،5 ،6 ،7، 8، ويتراوح المدي النظري لهذا المتغير ما بين (8– 24) درجة.

12-الفوائد التي تعود على المبحوث من المشاركة في العمل التطوعي: تم قياس هذا المتغير وفقاً لاستمارة ترميز البيانات، ويتكون من تسعة بنود فرعية هي: 1-اكتساب مهارات جديدة. 2-زيادة الخبرات العملية. 3-شغل وقت الفراغ بأشياء مفيدة. 4-المساهمة فى خدمة القرية. 5-الثقة بالنفس. 6-تنمية الشخصية. 7-التعرف على مشكلات المجتمع. 8-تنمية الانتماء المجتمعي. 8-تعزيز التماسك المجتمعي. وقد تم حساب ثبات هذا المتغير بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيمته 0.777وبطريقة التجزئة النصفية وكانت قيمته 0.523. وهي قيمة تنبئ بثبات هذا المتغير.

وقد ثم ترميز البيانات كالاتي: موافق (3) درجات، إلى حد ما (2) درجة، غير موافق (1) درجة، ويتراوح المدي النظري لهذا المتغير ما بين (9 – 27) درجة.

13-مستوي الانفتاح الثقافي: تم قياس هذا المتغير بمستوى الانفتاح الثقافي الذي أتمه المبحوث وفقا لاستمارة ترميز البيانات، والذي يشمل على ثلاثة بنود وهي: 1-هل تقرأ أي نوع من الجرائد أو المجلات؟ 2-هل تشاهد أي محطات تلفزيونية بخلاف المحطات الحكومية (محطات الدش)؟ 3-هل استخدمت شبكة الانترنت لأي موضوع؟

وقد تم ترميز العبارات السابقة كالاتي: نعم (3) درجات، أحيانا (2) درجة، لا (1) درجة، ويتراوح المدي النظري لهذا المتغير ما بين (3 - 9) درجة.

14-درجة رأس المال الاجتماعي ويتكون من عدة محاور فرعية كما يلي:

أ-حجم شبكة العلاقات الاجتماعية: تم قياس هذا المتغير من خلال الأسئلة، هذا السؤال هو ما هو حجم صداقاتك داخل القرية؟، وتم ترميز الاستجابات كبير ثلاث درجات، متوسط درجتان، صغير درجة واحدة. أما ترميز الأسئلة، وقد تم ترميز هذا السؤال ما هو حجم صداقاتك خارج القرية؟، وتم ترميز الاستجابات كبير ثلاث درجات، متوسط درجتان، صغير درجة واحدة. أما ترميز السؤال، وقد تم ترميز هذا السؤال هل فيه حد من العائلة أو من قرايبك مسئول كبير (عضو مجلس شعب، عضو مجلس شعبي محلي، ..... إلخ) ؟، وتم ترميز الاستجابات كالتالي نعم ثلاث درجات، لا درجة واحدة.

وتتراوح الدرجة الكلية لهذا المتغير من مجموع درجات المتغيرات الفرعية السابقة، وكانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين 9 درجات للحد الأعلى و3 درجات للحد الأدنى.

ب-درجة رأس مال الثقة: تم قياس هذا المتغير من خلال الأسئلة. وقد تم ترميز هذا المتغير من خلال ترميز هذا السؤال ببنوده المختلفة كالتالي: أ-القانون يطبق فقط علي الغلابه، ب-التشريعات والقوانين يستفيد منها فقط أغنياء المجتمع، ت-يتم تنفيذ القانون فقط علي المباني

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

في الأرض الزراعية، ث-هناك حاجة لتغيير بعض القوانين، جـ-الناس ما عدتش ثقة زي الأول، ح-الناس الأيام دي بيتفاخروا بأنفسهم، د-الناس الأيام دي بقت زي السمك الكبير بيأكل الصغير، ذ-الصداقة الحقيقية ما عدتش الأيام دي، ر-القادة في مجتمعنا لا يهتمون فقط إلا بمصالحهم الخاصة، ز-المشكلة في مجتمعنا أن القادة لا يعرفون أي شيء عن مشاكله، س- الواحد علشان يحصل علي المصلحة يا إما بالمحسوبية أو بالرشوة، ش- الموظفين هم إل بيحصلوا علي الفوايد من المصالح هنا في البلد، ط-عندما يضع المسئولين أي خطة لا يعيرون أي إهتمام بالناس. فكان ترميز هذه البنود غير موافق ثلاث درجات، موافق لحد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة. أما البنود خ-الواحد المفروض عليه أن يفترض حسن النية في الناس، ص-عندما ترغب في مقابلة المسئولين الحكوميين تجد سهولة في ذلك، ض-المسئولين الحكوميين يؤدوا عملهم بكفاءة عالية، فكان ترميزها عكسياً كالتالي موافق ثلاث درجات، موافق لحد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة. وتتراوح الدرجة الكلية لهذا المتغير ما بين 48 درجة للحد الأعلى و16 درجة للحد الأدنى.

وقد تم حساب ثبات هذا المتغير بطريقة "ألفا كرونباخ " وكانت قيمته 0,907, وبطريقة "التجزئة " كانت قيمته 0,83, وهي قيمة تعكس ثباتاً نسبياً لهذا المحور من المتغير.

ج-درجة الروح القيادية: تم قياس هذا المتغير من خلال الأسئلة. وقد تم ترميز هذا المتغير من خلال ترميز السؤال 38، 49 في إستمارتي غير المتزوجين والمتزوجين علي الترتيب كالتالي: هل في المحيط إل أنت عايش فيه حد من أصدقائك أو قرايبك بييجي يأخذ مشورتك في أي أمر أو مشكلة تتعلق بيه؟، وكان ترميز الاستجابات كالتالي نعم (6) درجات، أحياناً (4) درجات، لا درجتان. أما السؤال 48، 64 في استمارتي غير المتزوجين والمتزوجين علي الترتيب كالتالي هل أنت تستشير أصدقائك في أمورك والمشاكل التي تتعرض لها؟، وكان ترميز الاستجابات كالتالي نعم ثلاث درجات، أحيانا درجتان، لا درجة واحدة. وتتراوح الدرجة الكلية لهذا المتغير ما بين 9 درجات للحد الأعلى وثلاث درجات للحد الأدنى.

وتتكون الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي من متوسط مجموع محاوره وذلك بعد معايرتها إحصائيا وحساب الدرجة التائية لهذه المحاور.

وقد تم حساب درجة ثبات متغير رأس المال الاجتماعي بطريقة ألفا كرونباخ، وقد كانت هذه الدرجة 0.55، حيث كانت متوسط الارتباطات ما بين بنود هذا المتغير 0.29 وهي نسبة إلى حد ما تعكس معقولية ثبات هذا المتغير، وذلك بعد إجراء الاختبار المبدئي على الاستبيان.

15- درجة رأس المال البشري ويتكون هذا المتغير من عدة محاور فرعية هي كالتالي:

أ-الشعور بمشاعر الآخرين: تم قياس هذا المتغير من خلال الأسئلة، وقد تم ترميز هذا المتغير من خلال ترميز السؤال ماذا تفعل في المواقف التالية؟، أ-عندما تتعرض إلى تجريح من أي فرد هل تتلمس له العذر، ب-عندما تقوم بأي فعل يكون ذلك مراعيا لمشاعر الآخرين. وكان ترميز الاستجابات كالتالي نعم درجتان، لا درجة واحدة. أما البنود جـ-الشخص الناجح اليوم هو الشخص الذي يهتم بنجاحه فقط، د-ضغوط الحياة اليوم تجعل الفرد يهتم بنفسه فقط ولو على حساب الآخرين، وكان ترميز الاستجابات عكسياً كالتالي نعم درجة واحدة، لا

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

درجتان. وتتراوح الدرجة الكلية لهذا المتغير ما بين 8 درجات للدرجة العليا، و4 درجات للدرجة الدنيا.

ب-القدرة على التخطيط: تم قياس هذا المتغير من خلال الأسئلة، وقد تم ترميز هذا المتغير من خلال ترميز السؤال هل تفضل أن تقوم بعمل الآتي؟، أ-بتعمل ميزانية شهرية للبيت، ب-محاولة معرفة كل شيء عن المشاريع إل بتنجح في البلد، جـ-عمل حساب عن التكاليف والربح للمحصول إل حتزرعه، د-محاولة معرفة أسباب فشل أي مشروع في القرية، هـ-عمل حساب المخاطر والتكاليف عند المشاركة أو عمل أي مشروع. وكان ترميز الاستجابات كالتالي موافق 4 درجات، موافق لحد ما 3 درجات، غير موافق درجتان، لا تنطبق درجة واحدة. وتتراوح الدرجة الكلية لهذا المتغير ما بين 20 درجة للدرجة العليا، و5 درجات للدرجة الدنيا.

وقد تم حساب ثبات هذا المتغير بطريقة "ألفا كرونباخ " وكانت قيمته 0,938, وبطريقة "التجزئة " كانت قيمته 0,936, وهي قيمة تعكس ثباتاً نسبياً لهذا المحور من المتغير.

ج-القدرة الاتصالية: تم قياس هذا المتغير من خلال الأسئلة، وقد تم ترميز هذا المتغير من خلال ترميز السؤال تسمح تقول لي هل لديك قدرة على عمل الاتي؟، أ-القدرة على توصيل وجهة نظرك للآخرين، ب-قدرتك على الاستماع للآخرين وفهم وجهات نظرهم، جـ-التعبير عن وجهة نظرك واحترام وجهات نظر الآخرين، وكان ترميز الاستجابات كالتالي قدرة عالية 3 درجات، قدرة متوسطة درجتان، قدرة منخفضة درجة واحدة. وتتراوح الدرجة الكلية لهذا المتغير ما بين 9 درجات للدرجة العليا، و3 درجات للدرجة الدنيا.

و-الدافع الاحرازي: تم قياس هذا المتغير من خلال الأسئلة. وقد تم ترميز هذا المتغير من خلال ترميز الأسئلة 26 ،30 في استمارتي غير المتزوجين والمتزوجين على الترتيب كالتالي، أ-أنت نفسك تحسن من أوضاعك وأوضاع القرية وتطور من نفسك لكن الظروف موش مساعداك، ب-لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، جـ- أنت تحب تنجز الأعمال بسرعة، و- أنت تحب تكون لك حياتك الخاصة المستقلة، موافق بشدة 5 درجات، موافق لحد ما 4 درجات، لا يعرف 3درجات، معترض درجتان، معترض بشدة درجة واحدة. أما البنود د- الحياة عايزة الهدوء وليه الاستعجال، هـ- لما بتكون فاضي تضيع وقتك على القهوة وفي التسلية، فكان ترميزهم عكسياً كالتالي، موافق بشدة درجة واحدة، موافق لحد ما درجتان، لا يعرف 3درجات، معترض 4درجات، معترض بشدة 5 درجات. وتتكون الدرجة الكلية لهذا المتغير من مجموع البنود الفرعية السابقة، وكانت الدرجة الكلية لهذا المتغير تتراوح ما بين 30 درجة للدرجة الأعلى، و5 درجات للدرجة الأدنى.

وقد تم حساب ثبات هذا المتغير بطريقة "ألفا كرونباخ " وكانت قيمته 0,605, وبطريقة "التجزئة " كانت قيمته 0,044, وهي قيمة تعكس ثباتاً نسبياً لهذا المحور من المتغير.

وتتكون الدرجة الكلية لرأس المال البشري من متوسط مجموع محاوره وذلك بعد معايرتها إحصائيا وحساب الدرجة التائية لهذه المحاور.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

النتائج البحثية

1-مستوي المشاركة في العمل التطوعي

لتحقيق الهدف الأول تم تصنيف درجات المبحوثين الريفيين من حيث مستوي العمل التطوعي الي ثلاث فئات موزعة كالآتي: منخفض، متوسط، مرتفع، كما هو موضح جدول (1)

جدول (1) مستوي العمل التطوعي للمبحوثين في العينة.

العمل التطوعي	العدد	%
منخفض (13-22)	1	0.3
متوسط (23-32)	371	97.37
مرتفع (33-39)	9	2.33
الإجمالي	381	100

ويمكن سرد النتائج الواردة بالجدول السابق أن من قاموا بالعمل التطوعي كانوا من الفئة المتوسطة بنسبة 97.37% وكما ذكر سابقاً أن غالبية المبحوثين الفئة المتوسطة وذلك يعكس مستوي معقول في المساهمة في العمل التطوعي فعلاً وذلك يعكس ثقافة الريفيين المتأصل فيها الوازع الديني ومساعدة المحتاجين والمرضي وفعل الخير، أما المبحوث ذو المستوي المنخفض في قيامه بالعمل التطوعي فقد يكون فقير جداً أو مريض أما المشاركة المرتفعة ويمثلها 9 مبحوثين فقد يكونوا اما قادة محليين او من بينهم أثرياء القرية او قد يكونوا ذو صفة رسمية عمدة – شيخ بلد ... أو غيره وهو في حاجة الي دراسة حالة بتسليط الضوء عليهم.

ولمزيد من الإيضاح والتفصيل يوضح جدول (2) التوزيع النسبي لاستجابات المبحوثين علي بنود متغير المشاركة في العمل التطوعي كما يلي:

جدول (2) التوزيع النسبي لاستجابات المبحوثين علي بنود متغير العمل التطوعي

البند	نعم	%	أحياناً	%	لا	%	الإجمالي
1-بناء مسجد.	46	12.1	302	79.3	33	8.7	381
2-رصف طريق.	57	15	315	82.7	9	2.4	381
3-ردم ترع او مستنقعات.	16	4.2	351	92.1	14	3.7	381
4-المساهمة فى انارة طريق.	7	1.8	367	96.3	7	1.8	381
5-إغاثة الملهوف.	12	3.1	364	95.5	5	1.3	381
6-مساعدة المحتاجين او المساكين.	26	6.8	338	88.7	17	4.5	381
7-كفالة اليتامى.	22	5.8	340	89.2	19	5	381
8-مشروع الصرف الصحي بالقرية.	13	3.4	360	94.5	8	2.1	381
9-السداد عن الغارمين والغارمات.	20	5.2	341	89.5	20	5.2	381
10-المساهمة فى تزويج فتيات غير قادرات.	19	5	350	91.9	12	3.1	381
11-المساهمة فى حل الخلافات التي تنشأ فى القرية.	17	4.5	353	92.7	11	2.9	381
12-المساهمة في جمعية تنمية المجتمع المحلى.	10	2.6	369	96.9	2	0.5	381
13-المساهمة في علاج المرضي غير القادرين.	16	4.2	365	95.8	صفر	صفر	381
14-المساهمة بأفكار جديدة غير تقليدية لحل مشكلات الناس.	7	1.8	373	97.9	1	0.3	381

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

ويتبين من الجدول السابق أن غالبية استجابات المبحوثين هي لاستجابات أحياناً أو نعم وكانت أعلاها للمساهمة بأفكار غير تقليدية لحل مشكلات الناس وبنسبة 97.9% وأقلها بناء مسجد بنسبة 79.2%. أما بالنسبة لاستجابة نعم فكانت أعلاها لرصف طريق، ثم بناء مسجد وأقلها للمساهمة في إنارة طريق أو المساهمة بأفكار جديدة غير تقليدية لحل مشكلات الناس.

2-التحقق من الفرض البحثي

لتحقيق الهدف الثاني يتم التحقق من الفرض البحثي في صورته الصفرية على مستوي المتغيرات الرتبية والإسمية من خلال تحليل اختبار مربع كاي.

أ-نتائج تحليل مربع كأي Chi-square ما بين المتغيرات المستقلة المقاسة على المستوى الإسمي والرتبي ومستوى المشاركة في العمل التطوعي

نتائج تحليل ارتباط مربع كاي بين بعض المتغيرات المستقلة ومحور مستوي العمل التطوعي يوضحها الجدول التالي:

جدول (3) يوضح معامل الارتباط مربع كاي بين بعض المتغيرات المستقلة ومستوي العمل التطوعي.

المتغير	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	مستوى المعنوية	Kendell b
الحالة المهنية	0.098	1	0.490	0.016
المشروع الخاص	6.419	1	0.032	0.130
التعليم	0.336	1	0.486	0.030
وقت الفراغ	0.092	1	0.616	0.016
المستوي التنموي للقرية	0.065	1	0.827	0.013-

من بيانات الجدول السابق يتضح وجود علاقة معنوية طبقاً لنتائج تحليل مربع كاي بين كل من امتلاك مشروع خاص ومستوي المشاركة في العمل التطوعي، حيث كانت قيمة مربع كالي 6.419ومستوي المعنوية 0.032 وقيمة معامل كندال B 0.13يعني ذلك أن صاحب المشروع الصغير في المجتمع المحلي يساهم في المشاركة في العمل التطوعي، حيث أن مشروعه غالباً ما يحتاج أن يتغلب علي كثير من المشكلات الموجودة في المجتمع المحلي والتي قد تواجه مشروعه وبالتالي يمكن أن يساهم في العمل التطوعي بشكل كبير داخل المجتمع.

ب -نتائج العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة ومتغير القيام بالعمل التطوعي.

المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الانحدارية ومتغير يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) المتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة المشاركة في العمل التطوعي.

م	المتغير	قيمة*B	قيمةT	مستوى المعنوية	قيمة F	مستوى المعنوية	التباين المفسرR2
1	رأس المال الاجتماعي	0.147	2.724	0.007	19.126	0,000	0.223
2	درجة رأس البشري	0.211	4.637	0.000			
3	الانتماء المجتمعي	0.105	2.134	0.033			
4	المستوي الطموحي	0.209	4.281	0.000			
5	الفوائد التي تعود من العمل التطوعي علي المبحوث	0.155	3.129	0.002			
6	درجة الثقة في القيادات المحلية	0.139	2.659	0.008			

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

يتضح من الجدول السابق أن متغيرات درجة رأس المال الاجتماعي ودرجة رأس المال البشري، ودرجة الانتماء للمجتمع المحلي، والمستوي الطموحي، والفوائد التي تعود علي المبحوث من المشاركة في العمل التطوعي، ودرجة الثقة في القيادات المحلية ذات تأثير معنوي إيجابي علي متغير درجة المشاركة بالعمل التطوعي. وقد قامت تلك المتغيرات مجتمعة بتفسير 22.3% من التباين الحادث في درجة المشاركة بالعمل التطوعي.

ويمكن تفسير تلك النتائج بالنسبة لدرجة رأس المال الاجتماعي والمتمثلة في شبكة العلاقات الاجتماعية التي يكونها الفرد داخل المجتمع المحلي تكون داعمه له في المساهمة بشكل فعال في العمل التطوعي بأشكاله المختلفة، حيث أن رأس المال الاجتماعي للفرد يجعل له حضوراً واسعاً داخل المجتمع المحلي ومتصدراً للمشهد في كثير من الأمور داخل المجتمع، ويكون ذلك دافعاً قوياً له للمشاركة في العمل التطوعي داخل المجتمع.

أما بالنسبة لدرجة رأس المال البشري، والذي يعكسها مهارات الفراد ومستوي تعليمه تكون دافع قوي لمشاركة الفرد في العمل التطوعي، حيث أنها تزيد من إدراك الفرد للعديد من المشكلات التي تواجه المجتمع والتي هي في حاجة إلي حلول وبالتالي تكون محفز للفرد للمساهمة في العمل التطوعي متي سنحت الظروف بذلك.

وبالنسبة لدرجة الانتماء للمجتمع المحلي العالية تدفع الفرد داخلياً لرؤية مجتمعه المحلي أفضل من غيره من المجتمعات، وبالتالي يكون دؤوب للمشاركة في اي عمل ما من شأنه يرفع من مكانة المجتمع وبالتالي يكون المساهمة في المشاركة في العمل التطوعي هي الوسيلة المناسبة لحل مشكلات المجتمع ورفعة شأنه.

ويعتبر المستوي الطموحي للفرد دافعاً له للقيام بالمزيد من الأعمال التي تحسن حياته الشخصية، وربما يتدحرج ذلك للمساهمة في تحسين حياة مجموعة من الناس في المجتمع المحلي، من خلال المساهمة في العمل التطوعي داخل المجتمع من أجل تحسين حياة الناس بشكل عام.

أما الفوائد التي تعود من المساهمة في العمل التطوعي علي المبحوث لها دور إيجابي في المزيد من المساهمة في المشاركة في العمل التطوعي، فحينما تتحقق إستفادة من شيء معين بالنسبة للفرد يكون ذلك مدعاة لمزيد من عمل نفس الشيء والمساهمة في العمل التطوعي التي تعود بمنافع علي الفرد تكون مدعاة للمزيد من المساهمة فيه بل وحث الآخرين علي القيام بذلك.

وأخيراً درجة الثقة في القيادات المحلية كلما كانت موجودة كلما كان ذلك دافعاً للمساهمة في العمل التطوعي بأشكاله المختلفة، لأن من يقود قاطرة العمل التطوعي في القرية هم القادة المحليين، وبالتالي الثقة في كون أن العوائد من المشاركة في العمل التطوعي سوف توزع بعدالة علي أفراد المجتمع ولن يستأثر بها القادة المحليين، كل ذلك يكون دافعاً للمزيد من المساهمة في العمل التطوعي داخل القرية.

التعليق على النتائج البحثية:

يتضح من نتائج هذه الدراسة اتفاق نتائجها مع النظرية الاجتماعية فيما يتعلق بموضوع المشاركة في العمل التطوعي والمشاركة الاجتماعية في حل مشكلات المجتمع المحلي، فغالبيه المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والشخصية المرتبطة معنوياً مع مستوى المشاركة

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (3): 400-420
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

في العمل التطوعي قد دعمتها الكثير من الابحاث السابقة في هذا المجال لدرجه انها اصبحت جزء أساسي من النظرية الاجتماعية المساهمة في تفسير تباين السكان الريفيين بالنسبة لاختلافهم في مستوى المشاركة في العمل التطوعي في القرية من قبيل الثقة في القيادات المحلية، والفوائد التي تعود من المشاركة في العمل التطوعي الدافعة للمشاركة في الامور المجتمعية وكذلك القيم الثقافية المختلفة والتي تحس الريفيين وتدفعهم للمشاركة في العمل التطوعي دون انتظار المقابل من ذلك وهذا ما أكدته النتائج البحثية.

أما ما يختلف في هذا البحث عما تناولته نتائج البحوث السابقة في هذا المجال وهو تناوله لمتغيرات جديده والتي ثبتت معنويه تأثيرها على مستوى المشاركة في العمل التطوعي من قبيل درجه القيادية ودرجه الثقة في القيادات المحلية القدرة على توصيف مشكلات القرية مدى الفائدة التي تعود من العمل التطوعي على المبحوث مدى قيام العمل التطوعي بحل مشكلات القرية توفر وقت فراغ للمبحوث للعمل التطوعي ملكيه مشروع خاص وجميعها متغيرات جديده لم تتناولها دراسات سابقه مما يعطي تفسيراً أوسع للظاهرة المدروسة ويغطي جوانبها المجهولة.

وأيضاً تضمنت الدراسة متغيرات أخري مثل رأس المال الاجتماعي ورأس المال البشري، وذلك بعد الرجوع إلي النظرية الاجتماعية والمنطق النظري، وقد ثبت علاقتهما الإيجابية مع محور درجة القيام بالعمل التطوعي، حيث أن الفرد الذي له شبكة علاقات اجتماعية جيدة في المجتمع المحلي من المحتمل أن يساهم بشكل كبير في العمل التطوعي داخل القرية. أما الفرد الذي لديه مهارات مختلفة علمية أو عملية من المتوقع كذلك أن يكون علي دراية بكثير من المشكلات التي تواجه المجتمع وبالتالي القدرة علي المساهمة في العمل التطوعي في القرية.

ومن المفارقة الغريبة أن متغير درجة التدين لم يثبت له أي علاقة مع ومستوي المشاركة في العمل التطوعي، فربما تكون الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد أثقلت علي كاهل الناس، وحجبت متغير درجة التدين علي الظهور وأن يكون له تأثير علي الظاهرة المدروسة.

وأخيراً يمكن القول أن الدولة في مساعيها لتنميه تطوير المناطق الريفية تستند وبدرجه كبيره على الاسهامات المحلية في تلك البرامج والتي يعكسها مستوى المشاركة في العمل التطوعي فلو كانت هناك مساهمات فعليه للأهالي فيكون ذلك دافع للدولة للقيام من خلال مبادرة مثل مبادرة حياه كريمة لتطوير المنطقة وحل مشكلاتها. كما أن ظاهرة العمل التطوعي في حاجة إلي مزيد من الدراسة وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجه المجتمع المصري.

المقترحات:

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي بالآتي:

1-محاولة التخفيف من وطأة الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجهها الأسر الريفية لما لذلك من انعكاسات إيجابية علي المساهمة في العمل التطوعي بالمال والذي أعلي درجات المساهمة في العمل التطوعي.

2-التركيز علي رأس المال البشري بمحاوله صقل مهارات الريفيين وتدعيمهم بالقدرة على فهم ومشكلات القرية لرفع مستوى وعيهم بها واعطائهم دور القيادة في المبادرة لحل تلك المشكلات.
3-عدم انفراد القادة المحليين بالمشاركة في العمل التطوعي واخذ الواجهة بمفردهم ولابد من اشراك السكان العاديين مع القادة المحليين لحل مشكلات القرية وتلك المهمة تقع على القادة المحليين في جنب الناس للمساهمة في العمل التطوعي بالقرية وتدريبهم على ذلك واصقال مهاراتهم بمهارات القيادة.
4-محاوله اشراك المتعلمين في القرية في حل مشكلاتها والاستفادة من خبراتهم في حل تلك المشكلات لأنه لا يعقل ان يقوم الريف بالاستثمار في تعليمهم ولا يستفيد منهم في المساهمة في حل مشكلاته فهنا مشكله وخاصه ان النتائج اوضحت ان توجهاتهم ايجابيه نحو العمل التطوعي بينما ليس لهم دور واضح في القيام بالمشاركة في العمل التطوعي.
5-عدم الضغط على الفقراء ومحدودي الدخل على المساهمة المادية في حل مشكلات القرية ويمكن الاكتفاء بالمساهمة بالمجهود او المشورة فقط في تلك الحالة والاعتماد على الاغنياء او ميسوري الحال في المساهمة المادية.
6-أحياناً ما يواجه بعض الناس في الريف معوقات في سبيل القيام بالمشاركة في العمل التطوعي وهو عنصر الوقت فليس لدى بعض الاشخاص الوقت الكافي للمساهمة بالمشاركة في العمل التطوعي وهذا امر طبيعي وهنا يأتي دور القادة المحليين في محاوله التواصل معهم بطريقه او بأخرى من خلال الاتصال بهم وحثهم على المشاركة كالمشاركة المادية مثلا دون المعنوية والتواصل عن طريق وسائل الاتصال المختلفة واخذ المشورة منهم.
7-أحياناً تكرار الكلام دون الافعال من قبل بعض القيادات المحلية بالنسبة للناس العاديين يأتي بتأثير عكسي وتنعدم الثقة ما بين السكان الريفيين والقادة المحليين ولذلك ينصح دائما بمحاوله الا توجد فجوه بين ما يقولونه القادة المحليين ويفعلونه ويجب ان يتصفوا بالأمانة على الموارد والاموال المحلية حتى يتم بناء جسور من الثقة بين القادة المحليين والناس للعمل سويا ودون انفصال لحل مشكلات المجتمع المحلي.
8-محاوله اقناع الناس من خلال القادة المحليين او الندوات التي يتم تنظيمها بالقرية بان معرفتهم بحجم المشكلات المحلية لا تدعوهم الى التخاذل في المساهمة في حلها بل على العكس يجب الشروع في حلها وان المشكلات المحلية مهما عظمت فيمكن حلها بأساليب بسيطة لو تكاتف الجميع في المساهمة في حلها.
9-ابراز مزايا العمل التطوعي للناس في كونه الحل الامثل لمشكلات القرية وحين يقتنع الناس بذلك من خلال القادة او ائمه المساجد فسوف يكون ذلك دافع قوي للعمل التطوعي في القرية.
10-خلق الدوافع الإيجابية لدى المبحوثين بأهمية العمل التطوعي من خلال توعيتهم بالفوائد التي تعود عليهم من جراء القيام بتلك الاعمال ولذلك ينصح بالا يستأثر كبار المجتمع المحلي بالمزايا التي تعود من العمل التطوعي في القرية ويستفيد منها كل الناس حيث ان ذلك يكون دافع قوي للمساهمة المتكررة في المشروعات التي تحل مشكلات القرية.

11-حث الشباب المتعطل على اقامه مشروعات ريفيه صغيره وتذليل العقبات التي تحول دون ذلك فلذلك افادتان الاولى وهي حل مشكله بطالة الشباب الريفي والثانية هي مساهمتهم من خلال مشروعاتهم الصغيرة في المشاركة في العمل التطوعي وحل مشكلات المجتمع المحلي كما اوضحت النتائج ذلك فهنا رمى عصفورين بحجر واحد.

المراجع العربية:

-الدمنهوري، عبد الستار (1977): **التطوع في الخدمة الاجتماعية ـ دراسة لاتجاهات عينه من طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التطوع** – رسالة ماجستير غير منشوره - كليه الخدمة الاجتماعية - جامعه حلوان - القاهرة.

-الرياح، عبد اللطيف بن عبد العزيز، (2006). **"التربية على العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الإنسانية، دراسة تأصيلية،** دارسات تربوية واجتماعيه، 1427 هـ. - مج (12)، ع (3)، ص 1 -33.

- العزبي، محمد ابراهيم (2008): **مقدمه في علمي الاجتماع والاجتماع الريفي** - قسم المجتمع الريفي - كليه الزراعة - جامعه الإسكندرية.

-جامع، محمد نبيل وآخرون (1985): **التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية**-الجزء الأول-القاهرة-أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

-حجازي، أحمد علي (2013): **منظمات المجتمع المدني والتنمية،** القاهرة: مصر العربية للنشر.

-حسين، نجلاء سيد (2014):" **العمل التطوعي وأثره على القدرات الإدارية لدى الشباب"** مجله بحوث التربية النوعية - العدد 33- يناير صفحه 1633: 1673.

-رفاعي، صفاء علي (2013): **المجتمع المدني ومستقبل التنمية،** الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة.

-سعيد، دياب بدوي (2022): **الفروق في كفاءة اداء الاعمال التطوعية في ضوء سمات الشخصية والدافعية للعمل التطوعي دراسة مقارنه لدى عينه من المتطوعين** - قسم علم النفس - كليه الآداب - جامعه بني سويف - مجله بحوث كليه الآداب - جامعه المنوفية - العدد 128 - يناير المجلد 33.

-شتيوي، موسى وآخرون (2000): **التطوع والمتطوعون في الوطن العربي،** القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

-عبد العظيم، حسني ابراهيم وحسام جابر أحمد (2013):" **دور العمل التطوعي في تنميه راس المال الاجتماعي للمرأة: دراسة ميدانيه على عينه من المشاركات في العمل الاجتماعي في محافظه بني سويف"** مجله كليه الآداب - جامعه بني سويف - العدد 27 - ابريل ص 539 - 648.

- عبد الله، ايمان عبد الحميد (2013): **وعي ممارسه المرآه للعمل التطوعي وعلاقته بقدرتها على اداره شئون** - رسالة دكتوراه - كليه الاقتصاد المنزلي - جامعه المنوفية.

-عبد المعطي، عبد الباسط (1985): البحث الاجتماعي ومحاولة رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) **2023, 22 (3): 400-420**
Print: ISSN 1687-1464 **Online: 2735-5098**

- نوح، محمد عبد الحي (1984): **التطوع في تنظيم المجتمع** - دار الثقافة للطباعة والنشر - القاهرة.

المراجع الإنجليزية

-Hiromi,T. & Leonard, D. T. (2011).**The influences of religious attitudes on volunteering**, Voluntas- springer, 22:335-355.

-Jeen, Beliavin. (2007). **Health Benefits Of Volunteering In The Wiscosin Longitudinal Study**, Journal Of Health And Social Behavior, Vol 148, Available at www.arab text. com.

-Lesley Hustinx and others (2014); **A Cross-National Examination of the Motivation to Volunteer. Religious Context, National Value Patterns, and Nonprofit Regimes**, Available at http://onlinelibrary.wiley.com/.

-Moraly , Sampa (2013): **Individual Skills Based Volunteerism and Life Satisfaction Care Volunteers In Malaysia** , Plos one,Volume , Issue 10, Available at www.arab text. Com.

-Wallace, Ruth a., Alison Wolf (1980): **Contemporary Sociological Theory-Prentice Hall**, Inc., Englewood Cliffs-U.S.A.

Determinants of Rural Families' Participation in Voluntary Work in some Villages in Kafr Eldawar District of Behera Governorate.

Dr.Khaled Tawfik Elfeel **Dr Ahmed Ismail Abu Salim**

Dr. Magda Mahmoud Yousef **Mostafa Abd Elsatar El Malhey**

Economic, Agricultural Extension and Rural Development Department _ Faculty of Agriculture – Damanhour University

Abstract:

This search aimed mainly to explore the level of rural families' participation in voluntary work. Random sample (381 respondents, including 191 from Mamal Elgezaz village and 190 from Sera village in Kafr Eldawar district of Behera Governorate) was selected. This study tests 15 independent variables that related with the level of participation in voluntary work. Analytical results pointed that, nearly 97.37% of respondents

have medium level of participation in voluntary work while 2.33% have high level and 0.03% have low level. The independents variable which have significant relationships with dependent variable (the level of participation in voluntary work) focused on chi-square analysis is the owner of small project, otherwise focused on Multiple Stepwise Regression are social capital, human capital, community loyalty, the aspiration level, the trust in local leaders and the respondent's benefits of participation in voluntary work. These independent variables explained 22.3% of variance in the level of participation in voluntary work and social capital has 9.3% of this variance. Finally, it set some suggests in highlight of search results.
Key words: voluntary work, participation**,** rural families.